

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(تَدُولُ) مثل دارت تدور وزنا ومعنى .

دَامَ .

الشيء (يَدُومُ) (دَوِّمًا) و (دَوَّامًا) و (دَيُّومَةً) ثبت و (دَامَ) غليان القدر سكن ودام الماء في الغدير أيضا وفي حديث لا يبولن أحدكم في الماء الدائم أي الساكن و (دَامَ) (يَدَامَ) من باب خاف لغة و (دَامَ) المطر تتابع نزوله ويعدى بالهمزة فيقال (أَدَمْتُهُ) و (اسْتَدَمْتُهُ) الأمر ترفقت به و تمهلت قال الشاعر .

(فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمِّمْهُ ... فَمَا صَلَّيْ عَصَاكَ كَمَا سْتَدِرِّمِ) .
أي ما قوم أمرك كالمثاني المتمهل واستدتمت غريمي رفقت به وقول الناس استدام لبس الثوب أي تأنى في قلعه ولم يبادر إليه وجاز أن يكون مأخوذا من قولهم (اسْتَدَمْتُهُ) عاقبة الأمر إذا انتظرت ما يكون منه و (اسْتَدِرِّمِ) عرك يتعدى إلى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عرك .

و (دُومَةُ الْجَنْدَلِ) حصن بين مدينة النبي وبين الشام وهو أقرب إلى الشام وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم إنما سميت باسم (دُومَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ) عليهما السلام لأنه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وقيل (دُومَةُ) .
و (الدَّوْمُ) بالفتح شجر المقل و (الدَّيْمَةُ) بالكسر المطر يدوم أياما وكان عمل رسول الله (دَيْمَةُ) أي دائما غير مقطوع و (دَاوَمَ) على الشيء (مُدَاوَمَةً) واطبه .

الدَّيْوَانُ .

جريدة الحساب ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معرب والأصل (دَوَّانٌ) فأبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال (دَوَّانِينَ) وفي التصغير (دَوِّيُونِينَ) لأن التصغير وجمع التكسير يردان الأسماء إلى أصولها و (دَوَّانَتُ) الديوان أي وضعته وجمعه .

ويقال إن عمر أول من (دَوَّانَ) (الدَّوَّانِينَ) في العرب أي رتب الجرائد

للعمال وغيرها وهذا (دُونُ ذَلِكَ) على الطرف أي أقرب منه وشيء من (دُونِ)

بالتنوين أي حقيق ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل (دُونُ)

